

مدير عام مستشفى باجل الريفي في محافظة الحديدة لـ (الكنوير) :

أكثر من ثلاثة آلاف حالة مرضية استقبلها المستشفى في العام الماضي



مدينة باجل

موزعين على سبعة مرضى صيدليني صيدلية وأسنان و45 تقنياً وفنياً ومساعداً صحياً وأربعة في الشؤون المالية والإدارية و7 فنيين وحر فنيين ومصحفين إضافة إلى 8 من المتقاعدين.

التوجهات

ماهي توجهات المستشفى؟
الإعداد والتطوير المستمر وإيجاد كادر مؤهل ومدير خدمات وقائية وعلاجية وجراحية داعمة لكافة مرافق الرعاية الصحية الأولية بالمديرية وفق نظام اللامركزية وتوجهات وزارة الصحة العامة والسكان والتنمية الوطنية الشاملة.

الإيرادات

نرجو التوضيح فيما يخص الإيرادات المالية للمستشفى خلال العام الماضي 2007م؟ بلغت نحو أكثر من أربعة ملايين ريال منها تقريباً ثلاثة ملايين و981 ألف ريال إيرادات وحوالي ثلاثمائة وأثنى عشر ألف ريال إيرادات مشتركة.

الصعوبات والتطلعات

وفي ختامك هذا اللقاء ما الصعوبات التي يواجهها المستشفى والآمال والتطلعات التي يسعى لتحقيقها؟

تأمل وتنطلع أن يأتي اليوم الذي تتسع فيه ألباني بمستشفانا ويتخطى هندسي منطور وراقي ويتطور هذا المستشفى ويضم جنباته العديد من الأقسام وتتوفر فيه كافة الخدمات ونحن على ثقة من أن المجلس المحلي في المديرية والمحافظة والمسؤولين في الولاية ممثلة في وزارة الصحة العامة والسكان يولون اهتماماً كبيراً للقطاع الصحي الذي ترتبط خدماته مباشرة للمواطن لاسيما الشريحة الكبيرة منهم ذوي الدخل المحدود.

ومن أهم الاحتياجات والصعوبات التي يواجهها المستشفى عدم وجود ميزانية مستقلة لقسم الطوارئ ونقص الكادر الطبي والفني العامل وعدم توفر سيارة إسعاف وعدم وجود قاعة للتدريب والاجتماعات وغرف للحرس واحتياج المستشفى حول كهربائى وتحتاج بعض لبنود في اعتماد المستشفى من الموازنة إلى إعادة نظر حيث أن البعض منها يحدث عجز فيها والأخر ينتج عنه فائض وبعض الاحتياجات التي يجب توفرها للمستشفى لا يوجد لها بند محدد إضافة إلى أننا نعاني، وكذلك المستفيد بين أصحاب الحق من الروتين عند المعاملة في المالية لخصف المستشفيات ولكن حل هذه المشكلة قريباً إن شاء الله بعد تنفيذ الاستقلالية المالية للمستشفيات التي صدرت مؤخراً بقرار من مجلس الوزراء.

لها في قسم العمليات وإجراء العمليات القيصرة للحالات التي تتطلبها ويوجد بالمستشفى العيادات الخارجية ويستقبل الأطباء في العيادات الخارجية جميع الحالات التي تصل إليهم ويقومون بتسجيلهم ومعالجتهم وعمل الإجراءات اللازمة وتحويل الحالات التي تحتاج إلى اختصاصيين أو إلى تدخل جراحي إلى المختصين سواء في المستشفى أو في المحافظة حسب الإمكانات ويحتوى المستشفى على قسم الجراحة (رجال - نساء) ويتم فيه رفود حالات الجراحة بعد إجراء العمليات الجراحية الكبرى والوسطى والقيام بتمريرهم وتغذيتهم ومن ضمن الأقسام كذلك قسم العمليات ويضم في جنباته أطباء جراحه يمينيين وروسيين وناتى إلى قسم المختبر وفيه أطباء وفنيين ويستقبلون جميع الحالات المحولة إليهم وعمل التحاليل المطلوبة واللازمة وتسجيلها ومن ثم تسليم النتائج ومن ضمن التحاليل التي تقوم وتجرى في المختبر الدم العام والأمصال (التيفوئيد، تسكوبلازما، الفضائل، الحمل، الكبد، الإيدز، A.S.O - C.R.P - R.F) ونقل الدم وفحوصات الكيمياء الحيوية وفحص البول والبراز ويقوم طبيب الأسنان في العيادة التابعة للمستشفى بتقديم المساعدة والعلاج وعمل ما يحتاجونه المرضى من تصفية أو خلع أو المشو.

ويستقبل قسم الأشعة X.RAY - UTR2 SOUND - الحالات المحولة إليهم من الأطباء وتسجيلها وعمل الأشعة المطلوبة لهم ومن خلال الصيدلية يتم صرف الأدوية المتوفرة حسب الإمكانات للمرضى المترددين بموجب وصفات الأطباء.

الموازنة

كم يبلغ اعتماد المستشفى من موازنة الدولة شهرياً؟ وهل كفى باحتياجاته؟

تقدر بحوالي مليون ريال شهرياً موزع مركزياً على عدة بنود إلا أن هذا التوزيع يحتاج إلى إعادة نظر مثلاً بند الأدوية يقدر بنحو أربعين ألف ريال لأغراض المستشفى يحتاج أكثر من مئتي ألف ريال لشراء الأدوية والمستلزمات كالمحاليل والأحماض والأفلام، وتوجد في بعض البنود فائض كبنود نقل المهام والمعدن خمسون ألف ريال شهرياً لا يتم صرفه كلياً، وتذلل نرى أن ترافق الموازنة من المرافق الصحية وتوزعها في البنود حسب احتياجاتها الفعلية ومن ثم يقررها مركزياً مع العلم أن الموازنة تصرف عن طريق مكتب المالية والموارد الحسابية بالمديرية وبحسب النظام المالي الحكومي وآخر العام يتم توريد المبالغ التي لإنتاجها للبنك المركزي.

الكوادر

ماذا عن الكوادر والقوى العاملة؟
عدد الموظفين في مستشفى باجل الريفي 72 موظفاً وموظفة

تعد مديرية باجل من أكبر مديريات محافظة الحديدة وتقع من ملتقى طريق الحديدة- صنعاء/ باجل وتعتبر من المدن الصناعية ذات المساحة والكثافة السكانية الكبيرة يبلغ عدد سكانها حوالي (192) ألف نسمة ونسبة النمو السكاني يصل تقريباً إلى نحو 3.27% ونظراً لتلك المساحة والكثافة والتوسع العمراني والتطور المتنامي التي شهدته المديرية عملت الدولة على تحديث وتحسين الخدمات الصحية التي ينشدها أبناء المديرية وكان مستشفى باجل الريفي في مقدمة أولويات تلك العملية نظراً للدور الذي يضطلع به في خدمة المواطنين القاطنين في المديرية.

ونتيجة لما تحقق للمستشفى وما يشهده حالياً من التطوير والتأهيل وسمعه الطيبة وإشادة المواطنين بجهوده وما يقدمه من خدمات مختلفة في المجال الصحي انتقلت 14 أكتوبر إلى المستشفى في مديرية باجل والتقت بمدير عام المستشفى الأخ/ حمود علي الزنداني الذي وجدناه يتسم بالحيوية والنشاط ويفقد كافة المرافق والمرضى الوافدين إلى المستشفى ويتقبل الطلاب للرد عليها واهمها بالتوقيع بصدر رحب.

في مراحل التحديث والتطور التي مر بها المستشفى أنشطته المختلفة تكشفها الأسطر التالية :

التأسيس ومرآل التوسع

متى تم تأسيس المستشفى في المديرية؟ وما أهم المراحل التي مر بها؟

تأسس مستشفى باجل الريفي .. الذي كان يسمى باسم مستوصف الكويت في العام 1963م على نفقة دولة الكويت الشقيقة وكان المبنى عبارة عن عشر غرف ودورين سكنيين وتقدر مساحته الإجمالية مع المرافق القديمة والجديدة حوالي أكثر من أربعة وعشرين ألف متر مربع والمبنى القديم الذي بني على نفقة دولة الكويت الشقيقة وجزء من المساحة الأمامية والخلفية والشرقية لهذا المبنى يتبع شخصاً وهيئتها لصالح المستشفى والمساحة الشمالية الشرقية تتبع المستشفى وبقية المساحة في الجهة الغربية والتي فيها الشقق السكنية تتبع الصحة الإنجابية والمبنى الحالية التي تشد بدعم من البنك الدولي وتقدر مساحته حوالي الألف متر مربع وهي من أملاك الأوقاف.

وقد بدأ العمل في المستشفى عام 1976م تحت إشراف وتمويل جمعية الهلال الأحمر الكويتي حيث إرسال الكوادر الطبية (أما المستلزمات الطبية والأدوية فهي من الكويت حيث مقر الجمعية ومن العام 1976م وحتى 1979م كانت وزارة الصحة اليمنية تقوم بتوفير المرضى والفراشين بالإضافة إلى مدير المستوصف وكان الطبيب الذي ترسله الجمعية تسند إليه مسؤولية الإدارة الفنية أو كان يسمى آنذاك رئيس البعثة الطبية وفي العام 1979م تسلم مكتب دولة الكويت بصنعاء المستوصف من الجمعية وبموافقة وزارة الصحة والإشراف المباشر عليه وترؤيده بالأطباء العاملين والأدوية وبعد أن تسلم مكتب الكويت المستوصف لم تقم وزارة الصحة ممثلة بمكتب الصحة بمحافظة الحديدة بالإشراف عليه عاد قسم التعليم الذي افتتح في الثمانينات كان يخدم ذلك الوقت بآناً ومعنا الخريون من المواطنين والمسؤولية في الخريج استلمنا المستوصف في مكتب دولة الكويت وصدر قرار بتعيين مديرٍ عليه ومنذ ذلك الوقت بدأنا ومعنا الخريون من المواطنين والمسؤولية في المؤسسات والجهات ذات العلاقة بتطوير المستوصف وتحويله إلى مستشفى ريبي وكانت البداية بجهود ذاتية ومحلية حيث تعاون التجار والصناعات والخبرين ببناء أربع مفرج ومكاتب وحمامين في العام 1994م واستطعنا تحديث وتطوير المستشفى بعد ذلك بتعاون ودعم الوزارة ومكتب الصحة بالمحافظة وتوفير المعدات والأجهزة والوسائل الضرورية الطبية وتوفير أول بعثة روسية وافتتاح قسم العمليات والوقود وفي العام 1995 - 1996م تم افتتاح قسم الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة بتمول من مشروع خيارات رعاية الأسرة وهو مشروع أمريكي كان مقره بمكتب الصحة وفي العام 2002 - 2003م شتد مباني توسعة جديدة منها شقيتين سكنيتين كل شقة عبارة عن غرفتين وصالة وحمام ومطبخ وفيها مكون من سبع غرف وحمامات وصالة حالياً بها أقسام التعليم والصحة الإنجابية والتدريب ومكتب الصحة بالمديرية وشيدت تلك المباني على نفقة الدولة وفي العام ذاته شيد مبنى توسعة مكون من أربعة عشر غرفة مع مرافقها يوجد بها حالياً المختبر - الصيدلية - العيادات الخارجية - الإحصاء - الصندوق - الإدارة وقسم العمليات والوقود وتم تشييده على نفقة الصندوق الاجتماعي للتنمية ويخضع حالياً لترميم على نفقته ويجري حالياً كذلك وعن طريق البنك الدولي ونحن إشرافه وتمويله يتم تشييد مباني توسعة في وسط وغرب حرم المستشفى عبارة عن مطبخ وغسالة مركزية وثلاثة مواتي ومخبر ومزيج شامل للشقيتين السكنيتين القديمة والمبنى القديم مع إدخال بعض التجهيزات له ليكون مركز للطوارئ والتوليد وكذلك صيانة السائلة وعمل حل نهائية لها حيث تنتهت في حدوث بعض

الأهداف والوظائف

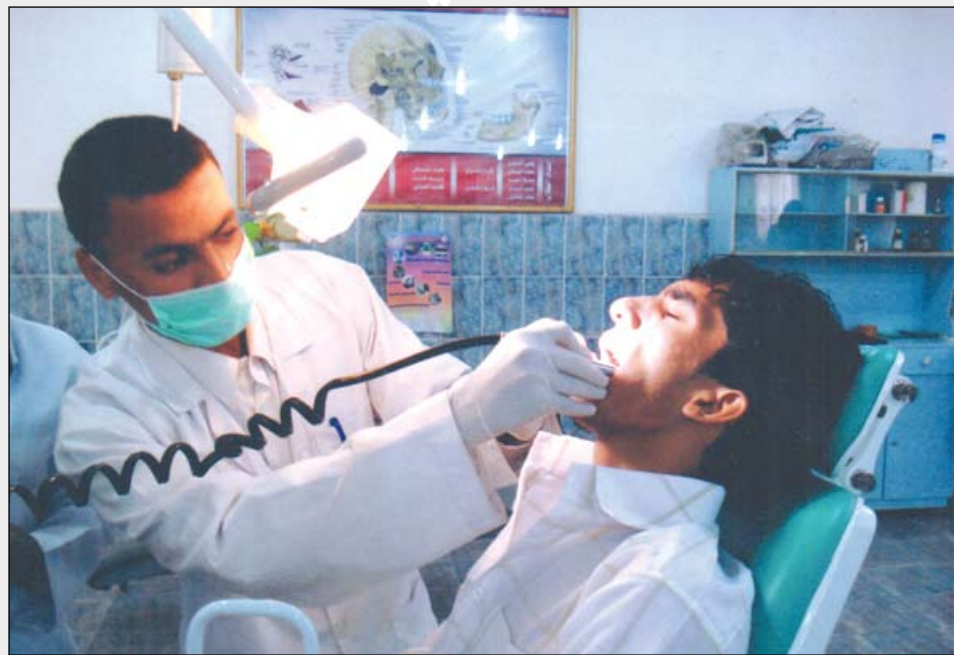
ما أهداف ومهام ووظائف المستشفى؟
تقديم الخدمات العلاجية والوقائية والجراحية ذات الجودة العالية لسكان مديرية باجل ودعم نظام الرعاية الصحية الأولية في المرافق الصحية وتخفيض نسبة الوفيات بين الأمهات والأطفال واستقبال المترددين من المرضى وحالات الطوارئ المختلفة والإرشاد والشقيق الصحي والتدريب والانتقاء.

الخدمات والأقسام

ما أهم الأقسام والخدمات التي يقدمها المستشفى؟
السكرتارية وإحصاء المعلومات تقوم بمتابعة وتطوير نظام المعلومات الخاصة بالمرضى وجمع وتسجيل الوقائع الحيوية والمرضية والإدارية وتوفير وحفظ المعلومات والبيانات الطبية وغير الطبية وإسترجاعها ومعالجتها لضمان سير العمل بدقة وتقييم نوع الخدمة وكفاءة الاستخدام وإصدار كافة الإحصاءات الحيوية والمرضية والعلاجية وتحليلها واستخلاص وإصدار كافة النتائج وقسم الإحصاء ونظم المعلومات مجهز بالتجهيزات اللازمة من المعدات لحفظ الملفات وأرشفة التقارير إضافة إلى السجلات والطلبات الخاصة بالعمليات وتستخدم السجلات والنماذج والاستمارات والتقارير بشكل يومي وشهري ودوري والتي يتم إعدادها وتسجيل بياناتها عبر الحاسوب ومن ضمن أقسام المستشفى قسم التحصين ويتم من خلاله تلقيح العديد من الأطفال ويوجد هناك الإمداد الوقائي ويقدم بتأمين المستشفى والمرافق الصحية للقاحات اللازمة لنشاطات التحصين الصحي الموسع وأما عن الصحة الإنجابية .. رعاية الحوامل .. تقوم القابلات باستقبال المتردات من العوامل والكشف عليهن وقياس الضغط ومعرفة حجم الوزن والتوعية والإرشاد والشقيق الصحي لهن وإحالة من تعاني منهن من أي أمراض أو مضاعفات إلى المختصين بالمستشفى ومن ضمن .. الصحة الإنجابية.. تنظيم الأسرة ويتم من خلاله صرف الوسائل المختلفة المتوفرة للمتردات على هذا القسم وبالنسبة لتزويد كوكب اللؤلؤ يتم تركيبها في قسم الطوارئ التوليدية وتلعب وحدة السبل دوراً مهماً في استقبال الحالات الجديدة والمترددة وعمل فحص الكبد للمترددين وصرف أدوية السمل ومتابعة استعماله ومتابعة بعض الحالات المرضية في منازلهم وبالنسبة لقسم الطوارئ التوليدية يوجد فيه أخصائية أمراض النساء والتوليد والعديد من القابلات ويقوم القسم باستقبال المتردات ومعالجتهن وعمل الأشعة بالموجات فوق الصوتية والتوليد واستقبال حالات الولادات الطبيعية وغير الطبيعية على مدار السنة وعمل التصفية للحالات البسيطة والحالات التي تتطلب تخديرها فيتم إجراء التصفية

عيادة الأسنان في معهد د. أمين ناشر العالي للعلوم الصحية الواقع وآفاق المستقبل

هدف التدريبات الحقلية إكساب الخبرة للخريجين والاستفادة منها في سوق العمل



استقبلت خلال الفترة من (أكتوبر 2007م حتى مايو 2008م) 200 مابين ألف ومئتين وثلاثين حالة مرضية، وتم تقديم العلاج المناسب والمجاني لهؤلاء المرضى.

وقد شارك في الحديث معنا الدكتور هشام السقا، وتطرق في حديثه عن نوع العلاج المقدم للمرضى في العيادة فقال: إن العلاجات المقدمة في العيادة متنوعة فهناك الجراحة التحفظية وهي نوعان عمل الحشوات المؤقتة، والحشوات الثابتة (الفضية).

وعلاج أمراض اللثة من تنظيف الرواسب الجيرية وعلاج الجيوب اللثوية .. وكذا قلع الأسنان.. بالإضافة إلى قسم عمل الأشعة السينية المقطعية وكذا إعطاء الوصفة الطبية (العلاجية).

ثم طلبنا من الدكتور رانيا عبدالعزيز مشاركتنا في الحديث.. فرحبت بنا، وقالت: إن أكثر المرضى الذين نستقبلهم للعلاج تتركز أمراضهم في الجراحات التحفظية فخلال ستة أشهر فقط بلغ مرضى الجراحات التحفظية ثمانمائة حالة ثم يأتي بعدها علاجات أمراض اللثة.

وقد قدمت لنا الدكتورة ناهد حسن، إحدى الناشطات في تنفيذ البرنامج العملي لعيادة الأسنان وقد أشار الأستاذ صالح بن بريك عضو الهيئة التعليمية في قسم عيادة الأسنان إلى أن نشاط قسم الأسنان تعدى التطبيق العملي في العيادة إلى النزول الميداني إلى المدارس حيث تم ترتيب نزول طبيبين من القسم مع مجموعة من الطلاب الخريجين في هذا

في لقاء خاص مع صحيفة (14 أكتوبر) يقول الدكتور أحمد ناصر الجرباء، مدير معهد أمين ناشر العالي للعلوم الصحية، إن التحديات العالمية الكبيرة التي تواجه إدارة المعهد تتمثل في استمرارية تطوير الأجهزة والمعدات في مجالات التدريبات الحقلية وأنه لا يمكن مواجعتها إلا من خلال المتابعة الدائمة لكل المستجدات الدولية، وانعكاس ذلك من خلال تطوير التخصصات التي ينتابها المعهد في الجانبين النظري والعملي.

عمر السبع

الأسنان لتنفيذ البرامج العملية وفقاً للخطة الدراسية المقررة من قبل عميد المعهد وإدارته الحكيم.

وقد لفت نظرنا، خلال وجودنا في القسم الأعداد المتزايدة من المرضى الوافدين إلى عيادة الأسنان في المعهد للعلاج، وارتسمت على وجوهنا علاقة الدهشة من تفاوت أعمار المرضى ما بين أطفال وشباب وشيوخ ذكورا وإناثا، فإدارة الأستاذ ناصر ماطر رئيس قسم الأسنان بالسؤال عن نوعية المرضى التي تستقبلهم العيادة، فصرح الدكتور ماطر بأن المرضى الذين نستقبلهم بعضهم من داخل المعهد وأغلبهم من خارجه، من دار الأيتام والعجزة وطلاب مدارس المرحلة الأساسية

ويحسب لتعليمات الأستاذ الدكتور الجرباء، عميد المعهد الذي قدم ولا يتأخر يقدم مختلف التسهيلات لتسهيل العمل في العيادة التي تواجهها في عملية التطبيق العملي، ويقتني باستمرار وتوفير المواد والمعدات اللازمة لعلاج المرضى بمختلف أعمارهم، إيماناً منه بخدمة المجتمع المحلي وتقديم العلاج المناسب بحسب الإمكانيات المتاحة في المعهد من ناحية، ومن ناحية أخرى الاهتمام بالتدريبات الحقلية لإكساب الطلاب الخريجين الخبرات العملية اللازمة.

وأفاد الدكتور ناصر ماطر أن عيادة الأسنان في معهد أمين ناشر العالي للعلوم الصحية

وقد أفسح الأخ العميد المجال لنا للتعرف من كتيب على التدريبات الحقلية، ولا سيما في قسم عيادة الأسنان. وقال العميد نحن اليوم في حاجة أكثر من أي وقت مضى لاستيعاب الحالات وتخصصات فرضتها علينا ظروف العولمة والمستجدات الحاصلة في مختلف العلوم الطبية.

ولقد سررنا ببقاء أعضاء الهيئة التعليمية في قسم الأسنان والفنيين في عيادة الأسنان لمعهد أمين ناشر، ورائنا بام عيننا كيف يعمل أعضاء الهيئة التعليمية والفنيين بجد ومقاربه منقطعة النظير كغير تين عمل متكاملتين في مجال التدريب الحقلية لقسم الأسنان، ولا حظنا أيضاً جهود هؤلاء الإخوة في الهيئة التعليمية لقسم



م	نوع العلاج	عدد المرضى
1	الجراحة التحفظية (مؤقتة، ثابتة)	777
2	علاج أمراض اللثة	271
3	إعطاء وصفات طبية	106
4	قلع أسنان	71
5	أشعة سينية	10
	الإجمالي	1235

جدول يحدد نوع العلاج وعدد المرضى على النحو الآتي: